

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي - انجليزي - عربي



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية مدونة

صندوق النقد الدولي أنموذجا

اشراف :

د. سيفي حياة

إعداد الطالب (ة):

براهمي مريهان

اعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

جامعة تلمسان

أستاذ التعليم العالي

أ. د. كرمة الشريف

مشرفا ومقررا

جامعة تلمسان

أستاذة محاضرة_ أ_

د. سيفي حياة

ممتحنا

جامعة تلمسان

أستاذ التعليم العالي

أ. د. سعيد بلعربي جلول

السنة الجامعية

2024/2023

الشكر والعرفان

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان، وأعلى عبارات التقدير لأستاذة المشرفة الدكتورة سيفي حياة التي أشرفت علينا طول مدة العمل وبذلت كل ما في وسعها من جهد من أجل مساعدتنا كما أنها لم تبخل علينا بالمعلومات المناسبة و التوجيهات القيمة . وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى اللجنة الموقرة و كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة.

براهمي مريهان

الاهداء

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذين طالما شجعوني و غرسوا في قلبي حب العلم و المعرفة. و إلى جميع اخوتي و أقاربي .و إلى أصدقائي الأعتاء و إلى كل من كان لنا عوناً و سندا في انجاز هذا العمل .

براهمي مريهان

مقدمة

عُرفت الترجمة بأنها من أهم النشاطات الفكرية التي قام بها الإنسان منذ أزمنة بعيدة بهدف نقل العلوم كالفيزياء والرياضيات والفلسفة وحتى الآداب من شعر وروايات والكثير من الأعمال الأدبية. كما تتعامل الترجمة كذلك مع النصوص الدينية و القانونية والسياسية والاقتصادية ,حيث تزخر هذه الاخيرة بتوظيف اللغة متخصصة مع توظيف بعض اللغة التصويرية التي لها دوراً محورياً في تعزيز فهم النصوص الاقتصادية، مما يجعلها وسيلة أساسية لنقل الأفكار المعقدة والمفاهيم التجريدية بطرق واضحة وجذابة. ومع ذلك، تأتي ترجمة هذه اللغة التصويرية بتحديات خاصة، حيث يتعين على المترجمين تحقيق توازن بين الحفاظ على دقة المصطلحات الاقتصادية وتقديم التراكيب التصويرية بشكل يحافظ على المعنى الأصلي ويكون مفهوماً لدى الجمهور المستهدف اذ تهدف الى نقل العلوم وتعريفها للشعوب الأخرى انطلاقاً من اللغة الأصل الى اللغة الهدف من خلال استعمال تقنيات مناسبة تساهم في الحفاظ على النص من خلال الشكل والمعنى.

ومنه يسعى هذا البحث إلى تقديم تحليل معمق للتحديات التي تواجه ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية، واقتراح حلول واستراتيجيات عملية يمكن أن تساعد المترجمين في تقديم ترجمات دقيقة وفعّالة. كما يهدف إلى إثراء الأدبيات الحالية في مجال الترجمة الاقتصادية وتقديم إطار نظري يمكن أن يُستفاد منه في الأبحاث المستقبلية.

وهذا ما قادنا الى طرح الاشكالية الآتية :

• كيف يمكن الحفاظ على دقة المصطلحات الاقتصادية أثناء ترجمة التراكييب

التصويرية؟

كما سنحاول في هذه الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه المترجمين عند ترجمة اللغة التصويرية في

النصوص الاقتصادية؟

2. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها لضمان نقل المعاني التصويرية بفعالية من

لغة إلى أخرى؟

و من خلال اشكالية البحث الرئيسية نصوغ الفرضيات التالية :

• تطوير معاجم وقواميس متخصصة في المصطلحات الاقتصادية التصويرية

يساهم في تسهيل عملية المترجمين وتحسين دقة الترجمة .

• تطرح اللغة التصويرية تحديا للمترجم اثناء نقلها من لغة إلى أخرى.

تهدف دراستنا الى تسليط الضوء على ترجمة اللغة التصويرية في النصوص

الاقتصادية لمجلة صندوق النقد الدولي ومعرفة المشاكل التي تواجه المترجم

الاقتصادي خلال ترجمته للغة التصويرية في النصوص الاقتصادية. اضافة الى ذلك

اثبات أن حسن اختيار التقنيات من طرف المترجم تساعد في إنجاز عملية الترجمة وضمان إيصال المعنى الحقيقي للنص.

لم يكن اختيارنا لهذا البحث اعتباطيا بل قادنا اليه مجموعة من الدوافع الشخصية وأخرى موضوعية، اما الدوافع الذاتية فتمثلت في الفضول العلمي لتشخيص تلك التحديات التي تعرقل مسار المترجم ومعرفة طبيعتها.

أما الدوافع الموضوعية التي قادتنا الى اختيار هذا الحقل المعرفي هو زخمه المعرفي من مصطلحات ومفاهيم متجددة ومستحدثة تتماشى مع التطور الاقتصادي الدائم عبر مختلف اقطاب العالم والذي تلعب فيه الترجمة دور الوسيط في نقل المعنى من لغة الى اخرى.

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري اما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا فيه على المنهج التحليلي لتحليل وشرح الصور البيانية والوقوف على التقنيات المستعملة في ترجمتها.

من بين أهم الدراسات السابقة التي اعتمدناها لإنجاز الجانب النظري هي :

- مقال اللغة الاقتصادية المعاصرة لصاحبه زيد بن محمد الرماني.

- كتاب علم البيان للدكتور طراف طارق النهار.

- كتاب مفهوم الصور البلاغية عند بعض نقاد العرب القدامى والمحدثين لفراس
طركي الأحمد.

لقد تم تقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول أساسية، الفصل الاول تحت عنوان "الصور
البيانية وأثرها في تقوية النصوص الاقتصادية" والذي قسمناه الى مبحثين الأول المعنون
ب"النصوص الاقتصادية" تطرقنا فيه إلى تعريف النصوص الاقتصادية وخصائصها
وأنواعها، اما المبحث الثاني الموسوم ب: "أثر الصور البيانية في النص الاقتصادي" تطرقنا
فيه الى الصور البيانية وانواعها وأثرها البلاغي في تقوية المعنى. اما الفصل الثاني الموسوم
ب: "التحديات والصعوبات في ترجمة اللغة التصويرية" والذي قسمناه بدوره الى مبحثين الاول
تحت اسم "في الترجمة الاقتصادية" تطرقنا فيه الى التعرف على مفهوم الترجمة الاقتصادية
وخصائصها وكفاءات المترجم الاقتصادي. أما المبحث الثاني المعنون ب "في ترجمة اللغة
التصويرية" تطرقنا فيه الى معرفة ترجمة اللغة التصويرية والتطرق الى التقنيات الخاصة بها
وذكر اهم صعوبات و تحديات ترجمة اللغة التصويرية. أما الفصل التطبيقي فكان استثمارا
للمعلومات الواردة في الفصل النظري ووضعها حيز التطبيق من خلال تحليل الصور البيانية
الواردة في مدونة الصندوق النقد الدولي (مجلة التمويل و التنمية)، لنختم بحثنا بخاتمة حول
اهم التوصيات والنتائج.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في انجاز مذكرتنا ظروف مرضية خاصة واخرى تمثلت في نقص المراجع والكتب التي تتعلق بالصور البيانية في النصوص الاقتصادية لاسيما تحديد مدونة غنية باللغة التصويرية.

وفي ختام القول اجدد شكري للأستاذة المشرفة سيدي حياة التي رافقتني طول هاته الرحلة المعرفية والتي لم تبخل علي بالإرشاد والتوجيه .

براهمي مريهان

بتلمسان 2024_05_27

الفصل الأول:

الصور البيانية و أثرها في تقوية النصوص الاقتصادية

المبحث الاول : النصوص الاقتصادية

المبحث الثاني : أثر الصور البيانية في النص الاقتصادي

يعتبر هذا الفصل الجزء الأول من الجانب النظري من خلاله سوف نتطرق الى التعامل مع بعض المفاهيم المهمة مثل تعريف النصوص الاقتصادية و خصائصها وأنواعها. و من جانب الآخر سوف نتعرف على أهم الصور البلاغية في النصوص الاقتصادية. أيضا سوف نقوم بتعريف الصور البيانية و الدور الذي تلعبه في تقوية النص وإعطائه جمالا لغويا. هدفنا من هذا البحث أن نقوم بتوفير مصادر نظرية أكاديمية تساعدنا على تحقيق المبتغى من هذا البحث.

1 المبحث الأول: النصوص الاقتصادية:

1.1 النصوص الاقتصادية:

ان النصوص الاقتصادية المتواجدة في الجرائد العالمية و حتى الصحف الإلكترونية الاقتصادية التي تقدم للقراء خطابات وبيانات و احصائيات متعلقة بالاقتصاد العالمي لها طابع خاص وعبارات تقنية متخصصة أحيانا يصعب على القارئ فهمها أو تشفيرها. فمقروئية النصوص الاقتصادية تتطلب فهم الكلمات التقنية الاقتصادية من أجل ضمان سلامة الفهم. لذلك يرى عمار الساسي أن "النصوص الاقتصادية تعتمد في الوقت نفسه على مجموعة كبيرة من المصطلحات التقنية التي تجعل من عملية القراءة أمرا ليس بالهين

لدى المتلقي البسيط".¹ بنفس الطريقة ترى الباحثة بن مختار و جازية فرقاني أن القارئ الذي ليس لديه قدرة فكرية و مكتسبات في مجال الاقتصاد لا يمكنه فهم النصوص الاقتصادية بتلك السهولة التي يتخيلها : فقارئ النصوص الاقتصادية، وإن كان الأمر لا يبدو بالصعوبة التي كان عليها، لا يزال يواجه صعوبة واضحة في فهم النص الاقتصادي واستيعابه إلا من كان يملك معرفة معمقة بالمجال الاقتصادي وما يحيط به من حيثيات².

و تؤكد كلا الباحثتان أن المهتم بمعرفة الأخبار الاقتصادية عليه أولاً أن يتمتع برصيد من المصطلحات التقنية لكي تسهل عليه عملية مقروئية النصوص الاقتصادية. ربما المقصود هنا بالقراء الذين يتعمقون و يبحثون في مجال علم الاقتصاد و يتطرقون الى أهم مفاهيمه فلن تصعب عليهم استيعاب النص الاقتصادي لأنهم متشبعين بالثقافة الاقتصادية الكافية. أما على الجانب الآخر ، يشير زين الدين أبو بكر الصديق أن النصوص الاقتصادية هي التي تكون مبنية على عملية التحليل الإحصائي لاقتصاد دولة معينة أو التعليق على جملة من المعلومات و التقارير و البيانات الاقتصادية وتحليلها ودراسة توجهها في عالم الاقتصاد العالمي. وهذه التقارير أو الاحصائيات تنشر في الصحف الالكترونية أو الورقية اما شهريا أو سنويا و خير مثال على ذلك مجلة صندوق النقد الدولي:

¹ خيرة بن مختار و جازية فرقاني ، ترجمة المصطلحات الاقتصادية المتخصصة ، جامعة وهران، الجزائر ، 2019 ، ص128

² المرجع السابق ص 128

تتمثل النصوص الاقتصادية في الحالات المالية للشركات، التقارير المالية التي قد تكون شهرية كما هو الحال بالنسبة لتقارير صندوق النقد الدولي أو سنوية، الجذاذات التقنية البنكية، المجالات أو الكشوف الصادرة من طرف شركات السمسرة الموجهة إلى حاملي الأسهم أو المستثمرين، دفاتر المنظمات المالية التي تشرح فيها الخدمات والمواد...الخ.¹

ومنه يمكننا القول أن النصوص الاقتصادية هي سياقات تعددت مضامينها الإخبارية الاقتصادية , اذ تحمل طابع خاص يحتوي على لغة الأعداد و الاحصائيات والاستنتاجات وبعض الكلمات التقنية المتخصصة في المجال تكون سهلة سلسلة بالنسبة للقارئ المتخصص لكن صعبة مستعصية على القارئ العادي أو القارئ العام.

2.1 خصائص النصوص الاقتصادية :

تستند النصوص الاقتصادية الى استخدام اللغة الوصفية من خلال تقديمها لبعض النسب و الأعداد و مقارنتها ببعضها البعض كتحليلها لمداخل دولة ما أو تطور اقتصاد بعض دول في سنوات معينة استنادا على استثماراتها المختلفة أو مشايعها المتعددة في

¹ زين الدين أبو بكر الصديق, ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية, جامعة السانيا , وهران , 2011 , ص 23

منطقة جغرافية معينة. "ترتكز على أدوات رئيسية هي: اللغة الاقتصادية الوصفية التنظيرية ,
و لغة الرياضيات و الإحصاء و لغة النماذج القياسية."¹

من ناحية أخرى يمكننا القول أن النص الاقتصادي يتميز باللغة التقنية
والمصطلحات المتخصصة كما وضعنا سابقا في مفهوم النص الاقتصادي الذي يبنى على
مجموعة من الاحصائيات و البيانات و المعلومات التي تساعد على التحليل و التفسير
والفهم الجيد لعملية مقروئية النص الاقتصادي.

3.1 أنواع النصوص الاقتصادية :

لا شك أن النصوص الاقتصادية قد تتعدد أنواعها وخصائصها ، بعض هذه
النصوص تتميز بطابع علمي أي لغتها علمية تحتوي على مفاهيم ومصطلحات تقنية نجدها
بكثرة خلال تصفحنا لنصوص الصحف الاقتصادية سواء كانت ورقية أو الكترونية. وحتما
يحتاجها القارئ أو المتصفح للفضاء الاخباري الاقتصادي. اذ توضح نجوى مغاوي في
بحثها الأكاديمي أنواع و أنماط النصوص الاقتصادية:

إن أنماط النصوص الاقتصادية التي سبقت الإشارة إليها، رغم تعدد مناهجها
وأساليبها في عرض المفاهيم الاقتصادية، إلا أن الجامع بينها هو أنها تعتمد كلها
على ثلاثة مستويات تعبيرية هي اللغة العلمية التي توظف في مجال عرض المفاهيم

¹ زيد بن محمد الرماني ، اللغة الاقتصادية المعاصرة ، مؤسسة اليمامة الصحفية ، الرياض ، 1420 هـ ،
ص5

الاقتصادية، المصطلح الاقتصادي الذي يعد لب اللغة الاقتصادية، لغة الوصف

النظري التي تستعين بخصائص اللغة العامة.¹

بمعنى أدق النص الاقتصادي يتصف باللغة الوصفية التي تركز على نسج عبارات

من اللغة العامة لتكون واضحة ومفهومة لعامة القراء وبغض النظر على مستوياتهم الفكرية

و مكتسباتهم فيما يخص مجال الاقتصاد كعلم. ومن أهم هذه الأنماط المتخصصة التي

تستند على اللغة العلمية أو التبسيطية التي تسعى جاهدا الى تسهيل لغة الاقتصاد وجعله

في متناول جميع الفئات.

1.3.1 النصوص المتخصصة :

يمكننا القول أن النصوص المتخصصة هي تلك الخطابات أو المقالات أو نصوص تكتب

بطابع متخصص أكثر وربما يكون مفهوما وسهلا لأصحاب المجال بينما يكون صعبا

مستعصيا للفئة العادية من القراء أو ربما يتطلب منهم مجهود خاص لفهم بعض

المصطلحات أو العبارات المتخصصة. فمثلا النصوص الاقتصادية المتخصصة تلعب دورا

هاما في تقديم وتحليل المعلومة بلغة متخصصة وبكلمات تقنية بهدف تثقيف القارئ

وتزويده بمعلومات اقتصادية دقيقة و تفصيلية لا تخلو من اللغة العلمية أو المتخصصة. فقد

شرحت Isabelle Flotete إزابيل فلوتات معنى النص المتخصص كالتالي:

¹ نجوى مغاوي , اللغة الاقتصادية أسسها المفهومية و أنماطها المصطلحية, جامعة امحمد بوقرة ,

بومرداس, 2022 , ص263

كلّ خطاب متخصص لديه مفردات خاصة يكثر فيها استعمال المصطلح التقني. كما أنه خطاب يُوجه إلى نوع معين من القراء؛ هم المتخصصون عادة، وتجدر الملاحظة أن هذا التعريف لا يحدد طابع الاختلاف بين الخطاب الاقتصادي والخطابات الأخرى كالخطاب القانوني والخطاب العلمي¹.

وتوضح Isabelle Flotete أنه لا يوجد اختلاف بين النصوص الاقتصادية والنصوص القانونية والعلمية فيما يخص اللغة المتخصصة حيث أن تعريف النص المتخصص سواء كان قانوني أو علمي أو اقتصادي فجميعهم يشتركون في المصطلحات التقنية المتخصصة التابعة لمجال ما. وترى Nathalie Garric نتالي غاريك و Isabelle Léglis ازابيل لقليز أن النص الاقتصادي المتخصص تجده يرتكز على وجهين أساسيين وهما الموضوع الذي يتناوله النص الاقتصادي والألفاظ التي يستعملها في نسجه لتعابير النص بمعنى أدق اللغة المتخصصة العلمية التي يستعملها في سرد أحداث ما أو تطورات ما أو تفسيرات أو شرح لظاهرة اقتصادية في دولة ما. وفي السياق الاتي :

يعتبر بعض المتخصصين في تحليل الخطاب الاقتصادي أن زوايا النظر الى الخطاب الاقتصادي متعددة , فيؤخذ بالمنظور الموضوعاتي , من زاوية أولى. أما الزاوية الثانية فهي تلك التي تنطلق من الخصائص السياقية و جهاز التلفظ.²

¹ فرحات بلولي, أنماط أفعال الكلام في الخطاب الاقتصادي, جامعة البويرة, الجزائر , 2022 , ص750

²المرجع السابق ، ص750

ومنه نستنتج أنه من ميزات السياق الاقتصادي وخصائصه أنه يتمتع باللغة العلمية المتخصصة التي تعتبر جزءا مهما في وصفه لحالة الاقتصاد أو المواضيع الاقتصادية العالمية في الصحف أو الجرائد التي تحتوي على خطابات ونصوص اقتصادية.

2.3.1 النصوص التبسيطية :

النصوص التبسيطية هي تلك السياقات التي تلعب دورا مهما في تسهيل عملية الفهم لدى القارئ أو بالأحرى فهي تسهل عملية مقروئية الصحف الاقتصادية من خلال إعادة صياغة المفاهيم العلمية أو المتخصصة و تبسيطها لأصحاب المستوى المتوسط. حيث ترى رتيبة بن نعمان أن :

صعوبة التعامل مع النصوص العلمية المتخصصة وانحصارها في النطاق الضيق للحقل المتخصص الدافع الأساسي لظهور فكرة كتابة النصوص العلمية بشكل جديد ومغاير يسمح بإعادة صياغة المفاهيم العلمية المعقدة والمصطلحات المتخصصة بطريقة أبسط، وبالتالي الانتقال بالنص من المستوى المتخصص صعب المراس، إلى المستوى العام للغة أي المستوى المتاح لعامة الناس.¹

¹ رتيبة بن نعمان و سهيلة بربارة، نصوص التبسيط العلمي بين الترجمة البشرية و الترجمة الآلية ، جامعة الجزائر 2 ، 2020 ، ص68

بمعنى أن النصوص التبسيطية هي عملية انتقالية من مرحلة النص المستعصي أو العويص الى مرحلة الفهم و التسهيل و إعادة الصياغة للمصطلحات و الكلمات التقنية و جعلها في متناول الجميع. فيضيف Merhy و يؤيد الفكرة السابقة بقوله:

يعرف التبسيط العلمي اصطلاحا على أنه « عملية شرح المبادئ الأساسية والاكتشافات العلمية والانجازات التقنية بأسلوب مفهوم لغير المتخصصين.... وهو تسهيل عملية نقل المواد العلمية المتخصصة ونشرها بشكل موجه لطبقة معينة وهو ترجمة سجل تقني مشفر إلى سجل آخر عام.¹

فنستنتج من خلال هذه الأقوال العلمية أن النص المبسط هو سياق عام موجه لجميع المستويات الفكرية. من خلاله يتم شرح و تفسير الكلمات المشفرة الى عامة مفهومة.

¹ رتبية بن نعمان و سهيلة بربارة, نصوص التبسيط العلمي بين الترجمة البشرية و الترجمة الآلية , جامعة الجزائر 2 , 2020 , ص 69

2 المبحث الثاني: أثر الصور البيانية في النصوص الاقتصادية1.2 الصور البيانية:

من المعروف أن الصور البيانية التي تستعمل في أبرز الأعمال الأدبية و السياقات العربية تنتمي الى علم البيان الذي يهتم بوصف الأشياء بطريقة إبداعية جميلة متعددة مثل التشبيه و الاستعارة و المجاز. اميل بديع يعقوب عرف الصور البيانية على أنها:

"الصورة الأدبية التي يعتمد في إخراجها على صياغات علم البيان، كالتشبيه. والمج

از، والاستعارة، والكناية وسواها من الوسائط البيانية المأثورة التي يُستطاع فيها أداء

المعنى الواحد بأساليب عدة، وطرائق مختلفة، بحسب مقتضى الحال، وذوق الكاتب¹.

اذ يرى أن الصور البيانية هي مجموعة من صياغات علم البيان تهدف الى التأثير على المعنى و تقويته بشكل مقنع حسب أسلوب الكتاب و أذواقهم في انتقاء الكلمات و العبارات لتبيان معناها أكثر و ربما لهذا السبب سميت بالصور البيانية لأنها توضح الشيء و تبينه كما جاء في المفهوم التالي "البيان من بان الشيء و أبان , اذ اتضح و انكشف , و فلان أبين من فلان , أي: أوضح كلام منه. و كلام بين أي فصيح."²

الصورة البلاغية كانت وما زالت محطّ إعجاب النقاد القدامى والمحدثين، ومصطلح الصورة حديث نسبياً إذ أخذ النقاد يطلقون هذا المصطلح أخريات القرن التاسع عشر وبدايات القرن

¹ الدكتور يحي شعيب , الصورة البيانية و أنماطها المركبة في البلاغة العربية , جامعة سعيدة , الجزائر , قسم اللغة العربية و أدابها , 2018 , ص50

² الدكتور طراف طارق النهار , علم البيان , دار الكتاب العلمية , بيروت , لبنان, 1971 , ص11

العشرين وهذا لا يعني جهل النقاد القدامى بالمصطلح ، بل جعلوه العنصر الأهم في بناء القصيدة، فتناولوها بالدرس والتقييم وإطلاق الأحكام عليها ، واختلف اتجاهات النقاد في تعريفها وبيان حدّها، فكانت لها مسميات كثيرة منها : الصورة البيانية، والصورة الفنية والصورة الأدبية.¹

2.2 أنواعها :

1.2.2 التشبيه :

يعتبر التشبيه نوعاً من أنواع الصور البيانية أي جزءاً من علم البيان و هو أن نشبه شيء بشيء آخر بغرض التأثير أو الإقناع أو تقريب المعنى أكثر. "إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض ، والأمر الأول يسمى المشبّه، والثاني المشبّه به، والوصف وجه الشبه، والأداة الكاف، أو نحوها. نحو: العلم كالنور في الهداية؛ فالعلم مشبّه، والنور مشبّه به، والهداية وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه."²

2.2.2 المجاز :

المجاز لغة عرفه الدكتور سامح عبد السلام بذلك الشيء الذي نتجاوزه و نتعداه و نقطعه أو نسير فيه. فيقول "المجاز لغة: مأخوذ من جاز، يجوز، جوازاً، وجوازاً، يقال: جاز المكان، إذا

¹ فراس تركي الأحمد ، مفهوم الصور البلاغية عند بعض نقاد العرب القدامى و المحدثين، جامعة البعث ، حمص، سورية ، 2020 ، ص.24

² الأستاذ أشرف بن يوسف ، التشبيه تعريفه و أركانه و أقسامه و الغرض منه ، مقال ، الألوكة الأدبية و العلمية ، 2015 ، ص. 1

سار فيه، وأجازته: قطعته، يقال: جاز البحر: إذا سلكه وسار فيه حتى قطعته وتعدّاه. ويقال: أجاز الشيء؛ أي: أنفذه، ومنه: إجازة العقد: إذا جعل جائزاً نافذاً ماضياً على الصحة"¹.
و استنادا الى معجم مقاييس اللغة نؤكد التعريف الذي جاء به الدكتور عبد السلام حول
التعريف اللغوي للمجاز:

وجاوزت الشيء وتجاوزته: تعدّيته، وتجاوزت عن الشيء: عفوت عنه وصفحته،
قال ابن فارس) **جوز** (الجيم والواو والزاء أصلان: أحدهما: قطع الشيء، والآخر:
وسط الشيء؛ فأما الوسط، فجوز كل شيء وسطه... والأصل الآخر: جُزّت
الموضع، سرت فيه، وأجزته: خلفته وقطعته، وأجزته أنفذته.²

أما في أسرار البلاغة يرى الكثير أن كلمة مجاز تعني النقل أي أن تنقل المعنى من مكانه
الحقيقي الى فضاء الخيال و ذلك من أجل تقريب المعنى و تقويته و إضفاء جمالية أدبية
على الكلام. " فنقل اللفظ من حقيقته إلى كلمة أخرى؛ لأنهم جازوا به موضعه الحقيقي
الأول إلى موضعه الثاني، فكأنه مسلك ووسيلة الانتقال من المعنى الحقيقي إلى الخيالي"³

3.2.2 الكناية :

لا تحتوي الكناية على أداة التشبيه أو أكان التشبيه فهي بحد ذاتها تلويح للشيء تستعمل في
غير محلها الأصلي "فظ استعمل في غير معناه الأصلي مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

¹ الدكتور سامح عبد السلام محمد ، المجاز ، مقال ، الألوكة الأدبية و العلمية ، 2014 ، ص1

² المرجع نفسه ، ص1

³ المرجع نفسه ، ص1

مثل: عَضُ الراسِبُ على أنامله، كناية عن الندم، ولا مانع من إرادة عض الأنامل حقيقة.¹
و من جهة أخرى فإن الكناية أن نتكلم عن شيء غير ملموس أو معنوي كما جاء في مفهوم
عبد الشكور:

والكناية التي كثرت وسائطها تُسمى تلويحًا، مثل: فلان كثير الرماد، كناية عن الكرم؛
لأن صفة الكرم المرادة لا يوصل إليها إلا بعد وسائط عدة، فكثرة الرماد تدل على
كثرة إحراق الحطب، وكثرة إحراق الحطب تدل على كثرة الطبخ، وكثرة الطبخ تدل
على كثرة الأكلين، وكثرة الأكلين تدل على كثرة الضيفان، وكثرة الضيفان تدل على
الكرم، وإن قلَّتْ فيها الوسائط أو لم توجد، فهي إيماء أو إشارة كالأمثلة السابقة.²

بالمختصر الكناية هي فن من فنون البيان استعملها العرب كثيرا في أعمالهم الأدبية من أجل
تزيين التعبير و إضفاء الجمالية عليه "و الكناية من فنون التعبير توخاه العرب استكثرارا
للألفاظ التي تؤدي ما يقصد من معاني , و بها يتنوعون في الأساليب , و يزينون ضروب
التعبير و يكثررون من وجوه الدلالة."³

¹ عبد الشكور معلم عبد فارح , الكناية في اللغة العربية . الألوكة الأدبية و العلمية , 2020 , ص. 1

²المرجع نفسه , ص. 1

³ الدكتور أمينة سليم , الطوفى البغدادي و أراؤه البلاغية و النقدية , مكتبة وهبية, القاهرة , الطبعة الأولى

, 1999 , ص. 161

4.2.2 الاستعارة :

لقد عرفت الدكتورة أمينة سليم في كتابها "الاستعارة لغةً: مأخوذة من الإعارة، تقول: أَعَرْتُ صاحبي الشيء، واستَعَرْتُهُ منه، فأعارني. وفي اصطلاح البلاغيين: استعمال الكلمة في غير ما وُضِعَتْ له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. وتُعرَّف الاستعارة كذلك بأنها": أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتُريد به الطرف الآخر، مُدْعِيًا دُخُولَ المُشَبَّهِ في جنس المُشَبَّهِ به، دالًّا على ذلك بإثباتك للمُشَبَّهِ ما يَخُصُّ المُشَبَّهَ به.¹ و منه نقول أن الاستعارة هي فن بلاغي نستعمل فيه الكلمة في غير محلها لتشبيهها بقرينة أخرى بغرض التوضيح أو الإقناع. فيضيف علوي بن عبد القادر السقاف أن الاستعارة هي " الانتقال بالكلمة من معناها الأصلي الذي وضعت له الى معنى لم توضع له".²

3.2 الصور البلاغية في النصوص الاقتصادية :

يمكننا القول أنه في النص الاقتصادي يركز الكتاب أكثر على تقديم معلومات دقيقة و احصائيات صحيحة من أجل التأثير على القارئ و إقناعه لكن هذا لا يعني أن تخلو النصوص الاقتصادية من النضارة الأدبية و الجمالية اللغوية كما جاء في السياق التالي:

ان توظيف الصور البيانية في النصوص الاقتصادية يضيف عليها نوعا من الأدبية و الجمالية حتى و ان كانت الغاية الأسمى من توظيفها هي الإقناع و التأثير، و هذا ما

¹ علوي بن عبد القادر السقاف ، موسوعة اللغة العربية . الدرر السنية ، 1445 هجري ، ص. 1

² زينب يوسف عبد الله هاشم ، الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني ، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، 1994 ، ص، 6

يجعل هذه النصوص ذات طبيعة زئبقية لا يمكن تحديد حدودها اللغوية و المعنوية بوضوح الا بعد تريث و مدارس¹.

و من المؤكد أن النص الاقتصادي الذي لا يحتوى على كلمات مستحدثة سيخلو من الرونق الجمالي للنص و الوصف الابداعي لحالة الاقتصاد العالمي."أن النصوص الاقتصادية التي تخلو من استعمال الكلمات المستحدثة وأساليب الاستحداث و نحت الكلمات. يبدو من البديهي أن في الوقت الراهن، يؤدي ظهور أحداث اقتصادية إلى خلق مباشرة لكلمات جديدة."²

4.2 أثرها البلاغي في تقوية المعنى :

يقال أن الصور البلاغية أو بما تسمى بالصور البيانية هي فن من فنون البيان يستعملها الكتاب و الأدباء بغرض تفصيل المعنى و توضيحه بطريقة إبداعية جميلة " أشار البلاغيون الى أن خروج الكلام من الحقيقة الى المجاز يحقق أهدافا كثيرة لعل أبرزها التوسع في المعنى و هذا يعني زيادة المعاني الجديدة. و يقصد من اتساع المعنى اتساع دلالة ألفاظ العبارة

¹ بلختار خيرة , إشكالية نقل الأساليب الاستعارية في ترجمة المصطلحات الاقتصادية , المجلد 15 , 2019 , ص 238

² زين الدين أبو بكر الصديق, ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية, جامعة السانبا , وهران , 2011 , ص 25

الواحدة أو اللفظة الواحدة قد تتسع لأكثر من معنى.¹ أي أن أثر الصور البلاغية في النصوص الأدبية هو تقريب المعنى و اقناع القارئ أو جذبه.

لقد تطرقنا في هذا الفصل النظري الى التعريف بجملة من المفاهيم التي تخدم العمل المراد تحقيقه كالتعرف على النصوص الاقتصادية المتخصصة و ميزاتها و خصائصها و طبيعة مصطلحاتها التقنية. و منه فقد قمنا بجمع مجموعة من أقوال نظرية قد جمعناها من عدة كتب أكاديمية و مقالات معترف بها مثل كتاب الدكتورة أمينة سليم و بعض مقتطفات اللغويين مثل عبد القاهر الجرجاني في وصفه للاستعارة و بعض التعريفات البلاغية التي تلعب دورا مهما في إضفاء الجمالية التعبيرية على النص الاقتصادي. و نستنتج في هذا الفصل النظري أن النص الاقتصادي تتعدد أنماطه حسب الغرض و الهدف من كتابة النص فأحيانا نجده نسا متخصصا موجها للفئة المختصة في المجال و أحيانا أخرى نجده نسا مبسطا موجها الى الفئة العامة ذات المستوى المتوسط.

¹ خولة صالح صهيود الكناني , الصور البلاغية و أثرها في بناء المعنى , جامعة القديسية , 2017 , ص. 2

الفصل الثاني:

التحديات و الصعوبات في ترجمة اللغة التصويرية الاقتصادية

المبحث الاول: في الترجمة الاقتصادية

المبحث الثاني: في ترجمة اللغة التصويرية

اللغة التصويرية هي علم من علوم البيان و قد استعملها الكتاب و المؤلفون و الأدباء في مختلف أعمالهم الأدبية كالحقول الشعرية و عالم الروايات و في مختلف المجالات العلمية كالسياسة و الاقتصاد و القانون و الطب و الفلسفة. ان الدور الذي تلعبه اللغة التصويرية هو الباس النص حلة الجمال و النضارة, إضافة الى تقوية السياق اللغوي. في هذا الفصل سوف نناقش موضوع اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية وأهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها المترجم الاقتصادي خلال عملية انتقاء التقنية المناسبة لترجمة النص الاقتصادي و الحفاظ على شكله و شحنته.

1 المبحث الاول : في الترجمة الاقتصادية

1.1 الترجمة الاقتصادية :

1.1.1 مفهومها:

تعرف الترجمة الاقتصادية هي ترجمة متخصصة تحتوي على بعض الكلمات التقنية والعبارات الخاصة بمجال الاقتصاد يستعملها المترجمون من أجل نقل المعلومة الاقتصادية. استنادا الى ما جاءت به لعمارة محامد فاطمة " تعنى الترجمة الاقتصادية باعتبارها ترجمة متخصصة بترجمة المصطلحات والنصوص ذات الطبيعة الاقتصادية ونقل المعلومة والمعرفة الاقتصادية في شكل تقارير سنوية، وبيانات وتحليلات وإحصائيات لذوي

الاختصاص والعامّة على حد سواء".¹ بصيغة أخرى فإن الترجمة الاقتصادية هي التزام المترجم بترجمة و نقل المعنى الحقيقي للنص و ان تطلب الأمر بتغيير البنية الهيكلية للنص بمعنى تغيير الجمل و الكلمات من أجل إيصال المعنى الى القارئ المستهدف. و منه يعتبر تغيير البنية الهيكلية للنص عملية مهمة في تفادي المفهوم الخاطئ للمعنى الحقيقي.

ان الترجمة الاقتصادية معروفة بالكثير من التسميات أهمها و أبرزها هي الترجمة المالية أو الترجمة الاقتصادية. ربما سميت بهذه الأسماء لأنها تترجم و تحلل الاحصائيات والحسابات المالية للأعمال و التجارة و الخارجية لدولة معينة . الا انه قد يكفي أن نذكر بأننا نترجم المجال الاقتصادي الذي يندرج تحته عدة تخصصات فنجد في الاقتصاد المالية، المحاسبة، الجباية التجارة الخارجية الأعمال التسيير ،إدارة الأعمال... إلخ²

كما ان الترجمة الاقتصادية هي تلك الرابطة الفكرية التي تجمع بين النص المصدر و النص المستهدف لذلك فان المترجم الاقتصادي يسعى جاهدا الى ترجمة التعابير الاصطلاحية بدقة أكثر مع احترام البنية النحوية و القواعد اللغوية للنص المستهدف . كما يعمل على المحافظة على "العلاقة المتجانسة بين القيم التواصلية للنص الأصل و النص الهدف و الكلمات و التعابير الاصطلاحية و البنية النحوية".³ و بالتالي، فان عملية ترجمة

¹ لعمارة محامد فاطمة، الترجمة و الترجمة الاقتصادية، افاق فكرية، ماجستير، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2018، ص 231

² شادلي نصر الدين، الترجمة الاقتصادية و أهميتها على المستوى الدولي، مجلة معالم، ع 02، 2012، ص 23

³ دلالي وسام و توهامي وسام ، في ماهية الترجمة القانونية التكافؤ أنموذجا ، 2022 ، ص 199

المصطلحات و العبارات التقنية المتخصصة هي عملية حساسة نوعا ما بحيث يضطر المترجم الى توخي الحذر في نقل القيم التواصلية بما فيها ثقافة و فكر و عادات مشتركة ليكون المعنى مفهوما و واضحا.

2.1 المترجم الاقتصادي :

ان الدور الذي يلعبه المترجم الاقتصادي أو المتخصص بصفة عامة هو دور صعب نوعا ما لا يقتصر فقط على الترجمة الحرفية للكلمات أو الألفاظ بل حتى المعاني المختبئة بين العبارات, لهذا فان إنجاح عملية الترجمة الاقتصادية تتطلب دائما مترجما ذو كفاءة عالية و مهارات لغوية و ثقافية و رصيد من المفردات التقنية تساعده على نقل النص العلمي بنجاح. و في البحث العلمي الذي قام به بن حمودة محبوب فان ضرورة " المام المترجم بأساسيات علم الاقتصاد من اقتصاد كلي و اقتصاد جزئي, فعلم الاقتصاد واسع باتجاهات كثيرة من نقود و مالية و محاسبة وغيرها".¹ و يضيف قائلا:

ضرورة معرفة المصطلحات والمفاهيم المالية والمصرفية، مثلا لا بد من معرفة أن المصرف يستعمل تقنيات خاصة به مثل أيام القيمة وأيام البنك، فيجب على المترجم معرفة دلالة هذه المصطلحات قبل الشروع في الترجمة.² فالمصطلحات الدلالية تلعب دورا مهما في نقل اللغة الاقتصادية المتخصصة الى اللغة الهدف فمن الضروري أن

¹ بن حمودة محبوب, تصور الترجمة الاقتصادية في ظل المتغيرات الاقتصادية الجزائرية الراهنة , جامعة الجزائر, ص83

² المرجع نفسه, ص83

يكون المترجم الاقتصادي ملما بالمفردات العلمية للمجال قبل الشروع في عملية الترجمة.

2 المبحث الثاني : في ترجمة اللغة التصويرية

1.2 ترجمة اللغة التصويرية :

أحيانا تكون عملية الترجمة صعبة مستعصية لأنها تحتوي على صور بيانية و لغة تصويرية تتمثل في التعبير عن ثقافة ما أو عادة ما أو فكر خاص لمجتمع معين. فلهذا فان عملية ترجمة اللغة التصويرية هي عملية صعبة و أحيانا معقدة تتطلب من المترجم كفاءة واحترافية , فعلى سبيل المثال يتطلب ترجمة الاستعارة فهم وفك الشفرة اي الوقوف على دلالتها ليقوم المترجم بعدها بإعادة التفسير والصياغة من جهة أخرى باعتبار المترجم كاتباً، ومبدعاً، إذن يصح القول أن الاستعارة مسألة جوهرية في الترجمة، بل تعتبر من أهم المسائل التي تشغل الترجمة بجناحيها النظري والتطبيقي¹.

و نستنتج من خلال هذا النص أن إعادة الصياغة و تشفير اللغة التصويرية خلال الترجمة دليل على ابداع الكاتب المترجم و قدرته في التعامل مع النصوص التصويرية. و يمكن القول أن الشروع في ترجمة اللغة التصويرية هو بحد ذاته عملية تحدي للكلمات الدلالية ، ويحاول المترجم خلال ترجمة اللغة التصويرية أن يبدع و يتقن في عملية التحويل من لغة الى لغة راجيا أن يبلغ نفس الأثر الذي جاء به النص المصدر. و هذا ما يؤكد د.عامر عبد اللطيف بقوله

¹ الدكتورة مليكة باشا , ترجمة الاستعارة بين الآراء و النظريات , مجلة معالم , العدد 01 , 2020 , ص80

ترجمة اللغة المجازية هي واحدة من أصعب المهام التي تواجه مترجم الأعمال الأدبية. تتبع هذه الصعوبة من حقيقة أن المترجم يتعامل مع لغة غير مباشرة تقلل من فكرة معينة للتعبير عن نقطة تشابه بين عنصرين مرتبطين بمجالات دلالية مختلفة كما في حالة الاستعارات. هذا التشابه يمكن أن يكون شكلياً أو موضوعياً في المعنى الإيحائي أو المعجمي¹.
(ترجمتنا)

أي أن ترجمة اللغة التصويرية هي محاولة للتعبير عن شيء يشترك في نفس نقطة التشابه مثلاً أن تكون اللغة الأصل تشبه اللغة المستهدفة لكن حين يتم التعبير باللغة المستهدفة ربما ستتغير الصياغة و أحياناً تبقى المعنى كما هي لكن يغيب نفس التأثير كما في اللغة المصدر.

2.2 التقنيات الخاصة بترجمة اللغة التصويرية :

يستعمل الكاتب تقنيات عديدة و مختلفة من أجل ضمان ترجمة ناجحة لا يفقد فيها

المعنى و المفهوم الأصلي للكلمات.

¹ Dr Ammar Abd Al-Latif , Adab Al Rafidayn , Mosul University, Iraq, p. 134

Translation of figurative language is one of the most difficult tasks that face the translator of literary works. This difficulty stems from the fact that the translator handles indirect language which reduces a certain idea to express a point of similarity between two elements that are related to different semantic fields as in the case of metaphors. This similarity could be a formal or objective one in the connotational or denotational meaning.¹

1.2.2 تقنية التكافؤ:

يحاول المترجم من خلال تقنية التكافؤ أن يحافظ على جميع أجزاء النص من قواعد نحوية و عناصر ثقافية و المعنى الذي يحمله المحتوى.

للتكافؤ دورٌ كبير في ضمان الأمانة؛ لأن قارئ النص المترجم، لا بد ألا يحسّ بالغرابة فيه، سواء من حيث المعنى أو المبنى، وألا يكون المترجم قد أخلّ بالأمانة، ولم يحترم دوره مترجمًا، فهو يحترم أساليب اللغة الهدف، ويحترم صبغتها الثقافية، ويحترم القواعد النحوية التي تحكمها¹

و من أهم الميزات التي تتسم بها تقنية التكافؤ هي المصادقية علمية في نقل جميع أطراف اللغة المصدر من نحو و عوامل ثقافية و المفهوم.

2.2.2 تقنية الترجمة الحرفية :

يقال أن الترجمة الحرفية يعود تاريخها الى أزمنة تاريخية قديمة جدا فهي أول تقنية استعملها المترجمين الذين نقلوا العلوم و المعارف من لغات مختلفة. لكن اليوم يعارضها الكثير من المترجمين و ربما يعتبرونها تقنية سيئة لأنها تركز على ترجمة كل كلمة كما هي في اللغة المصدر دون معالجة بعض القواعد النحوية و بالتالي يحافظ النص على شكله اللغوي لكن يبقى بدون روح أو تأثير لأنه سيفقد المعنى كليا "الترجمة الحرفية هي ترجمة

¹ أسامة طبش , التكافؤ في الترجمة , مقال شبكة الألوكة العلمية , 2018 , ص1

كلمة بكلمة و بعبارة أخرى أي أنها تنسجم مع حرفية النص الأصلي. فالمناظرة التي تعارض المناصرين للترجمة الحرفية و الترجمة بتصريف يرجع تاريخها الى أزمنة بعيدة".¹

3.2.2 تقنية التعديل او الابدال :

هذه العملية يقوم فيها المترجم بالاحتفاظ على المعنى و تغيير البنية اللغوية للنص والهدف من هذه التقنية هو تعديل النص المستهدف باستعمال ألفاظ مغايرة و أسلوب صياغة مختلف لكن يبقى المعنى كما هو في النص الأصلي "تقنية التعديل أو التطويع (modulation) في الترجمة هي استخدام عبارة مختلفة عن تلك المستخدمة في النص المصدر مع نقل المعنى نفسه إلى النص المترجم".²

4.2.2 تقنية الاقتراض :

الاقتراض هو أن تترجم الكلمة أو اللفظة في النص المستهدف كما وجدت. في الثقافة الإسلامية مثلا نقول رمضان و عندما نترجم اللفظة الى اللغة الإنجليزية نقول RAMADAN و في مقال تقنيات الترجمة نجد أن " الاقتراض هو نقل لفظ أجنبي كما هو بغرض الحفاظ على الطابع المحلي لنص ما. فمثلا يلجأ المترجم إلى هذه التقنية في حال عدم وجود مقابل في اللغة الهدف لمفهوم مجهول أو تقنية جديدة أو للحفاظ على التأثير ذاته. فعلى سبيل المثال، لا تحتوي اللغة الإنجليزية على مقابل ثقافي للمصطلح الإسلامي ا

¹حسيب الياس حديد , أصول الترجمة , دار الكتب العلمية , بيروت , 2013 , ص152

² Jean-Paul Vinay and Jean Darbelnet, Comparative stylistics of French and English: A Methodology for translation, John Benjamins publishing company, 1995, P36

لزكاة. ولذلك فإنه لا يترجم إلى الإنجليزية ويُنقل كما هو zakat¹. و هذه التقنية بحد ذاتها هي عملية النقحرة كما جاء في سياق خان محمد " انتهاج المترجم تقنية الاقتراض (L'emprunt) في أثناء عملية النقل من الإنكليزية إلى العربية، فأعيد غرس اسم المنتج بحروف عربية في نص الهدف ما يعني أنه قام بنقحرة (Transliteration) التسمية الغربية في النص العربي على الرغم من أن تقنية الاقتراض ملائمة جدًا للمستوى الأول من مستويات المعالجة الترجمية، والمتمثل في التدويل (L'internationalisation)².

5.2.2 تقنية التكيف :

في تقنية التكيف يسعى المترجم جاهدا الى تغيير العنصر الثقافي كي يتكيف القارئ مع النص مثلا في بعض الأحيان نجد النص الأصلي يتكلم عن يوم "الكريسماس" في الثقافة الغربية لكن عندما يتم ترجمة النص الى اللغة المستهدفة يغير المترجم العنصر الثقافي الذي يعالج موضوع يوم الكريسماس و يستبدله ب "يناير" على سبيل المثال:

تقنية التكيف أو التصرف (Adaptation) في الترجمة هي تعويض عنصر ثقافي في النص الأصلي بعنصر ثقافي آخر ملائم في اللغة الهدف. وهو ما يجعل النص المترجم أكثر ألفة وأسهل فهما للمتلقي. فهي تقنية يلجأ إليها المترجم لإيجاد موقف مكافئ في الثقافة المنقول إليها لموقف تنفرد به الثقافة الأصلية. ويعمد من خلالها

¹ عبد السلام المسدي، الترجمة و اسئلة المثاقفة، دار المنتخب العربي، 2007 ، ص 41 .

² خان محمد ، الإشهار الدولي و الترجمة الى العربية، المركز العربي للأبحاث ، الدوحة، 2015 ، ص 50 .

إلى ملء الثغرات الناجمة عن اختلاف الثقافتين وذلك عن طريق نقل السياق الوارد وفق ما سيستوعبه المتلقي في ثقافة ولغة مختلفتين¹.

و الهدف من هذه التقنية هو جعل القارئ يستوعب و يتأقلم مع النص الأصلي من خلال كتابة أو ترجمة عناصر تناسب المجتمع و البيئة التي يعيش فيها المتلقي.

6.2.2 تقنية النسخ :

هذه التقنية تشبه عملية الاقتراض نوعا ما حيث تم تعريفه في هذا المقال على أنه "هو اقتراض من نوع خاص حيث نفترض اسما مركبا ونترجم عناصره حرفيا مثل ترجمة حطّم الرقم القياسي" للعبارة الأصلية. break a record.²

3.2 صعوبات و تحديات اللغة التصويرية :

يشكل اختلاف الثقافة بين اللغة المصدر و اللغة الهدف يشكل تحديا أصعب أمام المترجم " قد تختلف هيكلية وترتيب الجمل في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، ويعتبر هذا من أهم القضايا البنوية في الترجمة، فقد تكون ثقافة المتحدثين بكل لغة مختلفة بشكل كبير، وقد تكون بعض الكلمات مفقودة تماما في لغة أخرى، ويعتبر هذا الأمر أحد أكثر التحديات انتشارا ويواجهها المترجم بشكل يومي، كما قد يكون من أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل الترجمة صعبة"³. و في مجال الترجمة الاقتصادية يلجأ المترجم الى فهم الثقافة المستهدفة

¹ محمد عناني ، فن الترجمة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر ، ط الاولى ،سنة 1997 ، ص 37 .

² المرجع نفسه ،ط الثالثة ، ص 71

³ ميشيل فوكو (MICHEL FOUCAULT) ، الكلمات والاشياء (LES MOTS ET LES CHOSES) ،قليمار

GALLIMARD ، 1966 ، ص 109.

أولاً قبل البدء في عملية الترجمة و أحيانا لا يستوعب المترجم المعنى من الصورة فيشكل له هذا الأمر عائقا كبيرا يمنعه من الاستمرار في عملية النقل المعرفي. قد يلجأ المحرر الاقتصادي إلى توظيف الصور البيانية بغرض الارتقاء بالمصطلحات الاقتصادية والعلو بمستواها عن طريق التعقيد الذي تضيفه هذه الصورة عند توظيفها: "إنه يمكن التعامل مع اللغة الاقتصادية على أنها تمثل تعقيد التواصل اللغوي بأكمله".¹

و في الأخير, يمكننا الاستنتاج أن المترجم الاقتصادي يجب أن يكون على دراية بالعنصر الثقافي في اللغة المستهدفة كي يستطيع التغلب على التحديات و الصعوبات وبالتالي إنجاز عملية الترجمة.

و في خاتمة هذا الفصل يمكننا القول أن نجاح ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية هو بحد ذاته التغلب على العوامل الثقافية و كسر حواجزها التعجيزية في فهم واستيعاب المعنى. حيث ناقشنا في هذا الجزء النظري مفهوم ترجمة اللغة التصويرية , المترجم الاقتصادي و التقنيات التي يستعملها في عملية الترجمة. و بالتالي , نستنتج أن لكل تقنية استعمال معين و لكل نص عناصر ثقافية تلعب دورا فعالا في اظهار المعنى والمفهوم.

¹ خيرة بلمختار و جازية فرقاني، ترجمة المصطلحات الاقتصادية المتخصصة، جامعة وهران ، 2019، ص132

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية لتقنيات الترجمة في ترجمة اللغة التصويرية في
النصوص الاقتصادية

يمثل هذا الفصل الجزء التطبيقي الذي من خلاله سنقوم بتحليل اللغة التصويرية لنصوص اقتصادية مأخوذة من مدونة صندوق النقد الدولي المترجمة بعدة لغات أجنبية. تركز دراستنا على مناقشة أهم التقنيات المستعملة في ترجمة اللغة التصويرية من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية معتمدين في ذلك على المنهج التحليلي.

1. المبحث الاول: مدونة صندوق النقد الدولي (مجلة التمويل و التنمية)

من خلال تصفحنا لمدونة صندوق النقد الدولي فرع مجلة التمويل و التنمية نجد أنها مصدر غني بالمقالات و الخطابات الاقتصادية لجميع دول العالم مكتوبة بلغات عالمية ألا و هي اللغة الإنجليزية و العربية و الصينية و الفرنسية و الإسبانية و الروسية و ذلك لتكون في متناول جميع قراء الدول المهتمين بأخبار الاقتصاد التي تنشر كل ثلاثة أشهر حسب ما جاء في المصدر التالي:

تُنشر أعداد مجلة التمويل والتنمية في نسختها المطبوعة كل ثلاثة أشهر باللغات الإنجليزية والعربية والصينية والفرنسية والإسبانية . وتُنشر نسختها الإلكترونية كل ثلاثة أشهر أيضا باللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية . ويصدرها صندوق النقد الدولي الواقع في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية، وعنوانه:

700 19th Street, N.W., Washington, DC 20431, U.S.A

وتعتبر المقالات وغيرها من المواد التي تنشرها المجلة عن آراء مؤلفيها؛ ولا تمثل

بالضرورة سياسة صندوق النقد الدولي¹.

و من خلال هذه المدونة فقد قمنا باقتباس احدى عشر نصا اقتصاديا كنموذج للدراسة

التي نسعى الى تحقيقها ألا و هي التقنيات المستعملة لترجمة اللغة التصويرية الموجودة

في النصوص الاقتصادية و تحليل طريقة الترجمة و نوعية الصور البيانية.

2. المبحث الثاني: دراسة تحليلية لبعض الصور البيانية

النص الاول: في رقصة التوازن بين تدخل الدولة وقوى السوق، يجب أن تُعزف نغمة

السياسة الصناعية بحرص.

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية التكافؤ	✓ رقصة التوازن بين تدخل الدولة وقوى السوق ✓ تعزف نغمة السياسة الصناعية	✓ time to strike a new balance between state intervention and market forces ✓ the tune of industrial policy must be carefully played.

¹ صندوق النقد الدولي، مجلة التمويل و التنمية، الولايات المتحدة الأمريكية، واشنطن، 2008، ص.1

الرابط: [صندوق النقد الدولي -- عن مجلة التمويل والتنمية\(imf.org\)](http://imf.org)

"أ" تحليل الصور التصويرية:

استخدم كاتب النص صورتين مجازيتين الأولى في قوله: "رقصة التوازن بين تدخل الدولة وقوى السوق" والتي تعني في هذا السياق "ميزان التوازن" أو "الموازين"، يستخدم هذا المفهوم للإشارة إلى السعي المستمر لتحقيق الانسجام بين تدخلات القطاع العام في المجالات الاقتصادية وديناميكيات السوق.

وفي حين أن أحد أبعاد الحجم يدل على الحكومة، فإن البعد الآخر يمثل ديناميكيات السوق، من خلال حركة مستمرة تشير إلى المشاركة المستمرة والتعديلات على كلا الجانبين كدليل على التفاعل والتكيف.

باختصار، يوضح الصور البيانية هنا فكرة التفاعل المستمر بين أدوار الدولة وقوى السوق في الاقتصاد، وضرورة التوازن بينهما لضمان الاستقرار والتقدم داخل النظام الاقتصادي.

الصورة عبارة عن كناية يمثل فيها استخدام الرقص هنا مجازياً حيث يتطلب صراعاً مستمراً لتحقيق التوازن بين تدخل الدولة وقوى السوق التي تتطلب تفاعلاً ثابتاً أو تعديلاً من كلا الطرفين تماماً كما يتطلب الرقص التأزر بين الراقصين.

الصورة الثانية "تعزف نغمة السياسة الصناعية" تعني أن السياسة الصناعية تشمل أكثر من مجرد الجمع بين القواعد والقوانين، ولكنها تتضمن إطاراً متماسكاً يضم خيارات استراتيجية تضاعفت من أجل تحقيق أهداف معينة إلى جانب هذه السياسات الصناعية التي يجب أن تكون متماسكة ومنسقة ومتماسكة. مخططة بشكل جيد.

نوع اللغة التصويرية استعارة مكنية حيث يتم تشبيه السياسة الصناعية بالآلة الموسيقية التي يجب أن تعزف نغمتها بعناية. وهذا يعني أن الشروع في سياسة الصناعة التحويلية يجب أن يكون جادًا وموجهًا نحو النجاح.

"ب" تحليل الترجمة :

في الصورة البيانية الأولى، تم استخدام تقنية التكافؤ للحفاظ على المعنى الأساسي فلو ترجمت حرفيا لأعطت معنى يتنافى مع المعنى المراد التعبير عنه فكلمة strike تعني يضرب¹، فالمترجم قدم مكافئ يسمح بفهم صحيح للمفهوم مع الحفاظ على عبقرية اللغة العربية اما الصورة البيانية الثانية فقد استخدم المترجم تقنية الترجمة الحرفية مع تغيير الجملة فابتدأ بالفعل وهذا ما تفضيه اللغة العربية التي هي لغة فعلية بامتياز فجاءت ترجمته سليمة محافظة على المعنى.

النص الثاني: المعضلة الثلاثية لاستراتيجية النمو

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية التكافؤ	✓ المعضلة الثلاثية لاستراتيجية النمو	✓ The Growth Strategy Trilemma

¹ strike is hit forcibly and deliberately with one's hand or a weapon or other implement .
<https://languages.oup.com/oxford-dictionary-en/>

--	--	--

"أ" تحليل الصور التصويرية:

تشير الصورة البيانية الى التحدي الذي تواجهه الشركات عند محالتها تحقيق توازن بين ثلاثة عوامل اساسية : " النمو، الربحية ، الموارد المحدودة " هذا التوازن يمثل تحديات الشركات حيث يجب عليها التفكير بشكل استراتيجي لتحقيق النمو المستدام و الربحية في حين تواجه قيود الموارد المتاحة .

فهذه الصورة البيانية هي استعارة مكنية تستخدم لوصف التحديات التي تواجه الشركات عند محاولة تحقيق توازن بين 3 عوامل ، فتشير الاستعارة الى ان هناك توازنا هشا او معقدا يجب تحقيقه بين هذه العوامل ، حيث ان التركيز بشكل زائد على احد هذه العوامل قد يؤدي الى التضحية بالعوامل الاخرى ، مما يؤثر سلبا على الاستدامة و النجاح العام للشركة .

"ب" تحليل الترجمة:

استعمل المترجم في ترجمة الصورة البيانية في قول "المعضلة الثلاثية " تقنية التكافؤ التي انتجت مصطلح مركب من معضلة و ثلاثية و التي لم تترجم حرفيا ذلك لان معنى

three هي ثلاثة و ¹delmma التي تعطي حرفيا معنى لا يوافق السياق . فقد وفق

المترجم في ايراد مكافئ الذي يحمل المعنى الاقتصادي المراد تبليغه

Trilemma مصطلح يتم تطبيقه في مجال استراتيجيات النمو لتوضيح العقبات التي

تواجهها الشركات في ادارة النمو و الربحية والموارد المقيدة .

النص الثالث: أفاق الاقتصاد العالمي

Inflation and uncertainty

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة الانجليزية	الصور التصويرية في النص
تقنية الترجمة الحرفية	✓ fast-tracking the <u>green energy</u> transition .	✓ تسريع مسار التحول الى الطاقة الخضراء

أ_ تحليل الصورة التصويرية :

¹ A situation, analogous to a dilemma , in which there are three almost equally undesirable alternatives: his trilemma consisted in not knowing whether to acknowledge receipt ,deny it , or simply leave .

يستخدم تعبير "green energy" باللغة الانجليزية للتعبير "عن أي نوع من أنواع الطاقة يتم توليده من مصادر طبيعية مثل أشعة الشمس، والرياح، أو المياه"¹. وفي سياق النصوص الاقتصادية يمكن استخدام هذا التعبير للحديث عن مصادر الطاقة المتجددة وتأثيرها على الأسواق المالية والاقتصادية فهو نوع من الاستعارة أو اللغة المجازية استعارة اللون الأخضر البيانية لتمثيل مصادر الطاقة النابعة من الطبيعة حيث يُستخدم اللون الأخضر كرمز للطبيعة والنمط الحيوي والاستدامة. وبما أن الطاقة الخضراء ترتبط بالاستدامة وحماية البيئة، فإن استخدام اللون الأخضر في الصور البيانية يُعتبر استعارة مجازية تعبيرية. يساهم هذا الاستخدام في إضفاء معنى إضافي وتوضيح الفكرة بشكل لفظي وبصري

ب_ تحليل الترجمة :

ترجم تعبير "green energy" الى اللغة العربية ب: الطاقة الخضراء وفق تقنية الترجمة الحرفية الا انها لا تعبر بشكل دقيق عن المفهوم فكلمة "خضراء" لا توفي بالمفهوم الكامل للطاقة المستدامة أو البيئية لان مصادر الطاقة قد لا تقتصر على النبات او ما هو اخضر وقد تكون ترجمة "الطاقة المتجددة" أو "الطاقة البيئية" ، " الطاقة المستدامة " أكثر دقة n لتعبير المفهوم الذي يغطيه."green energy" فهذه ا لترجمات تعكس فكرة استخدام مصادر الطاقة التي لا تنفذ وتحترم البيئة والطبيعة .

¹ Green energy is any energy type that is generated from natural resources, such as sunlight, wind or water.

www.twi-global.com/technical-knowledge/faqs/what-is-green-energy . consulté le 22/04/2024 à 19h00.

النص الرابع: الاقتصاد في حاجة الى مزيد من التواضع و الى حس افضل بالتاريخ و مزيد

Economics needs greater humility a better sense of history . من التنوع.

and more diversity

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية الترجمة الحرفية	✓ الاقتصاد في حاجة الى مزيد من التواضع و الى حس افضل بالتاريخ و مزيد من التنوع	✓ Economics needs greater humility a better sense of history and more diversity

"أ" تحليل الصورة التصويرية :

سلط هذا التعبير الضوء على ضرورة التحول في منهجية العمليات المعرفية والتفاعلات في مجال الاقتصاد .عندما يتم التأكيد على أن «الاقتصاد في حاجة الى المزيد من التواضع»، فهذا يعني دعوة الاقتصاديين وصناع السياسات إلى تجسيد التواضع والاعتراف بالقيود المفروضة على فهمهم وقدرتهم على التنبؤ بالأحداث الاقتصادية .علاوة على ذلك، فإنه يعني أن أعضاء المجتمع الاقتصادي يجب أن يتقبلوا استخلاص الأفكار من التاريخ الاقتصادي لمنع تكرار أخطاء الماضي .

فيما يتعلق بالجزء الخاص بـ « حس افضل بالتاريخ »، فإنه يؤكد على الحاجة الملحة لتحقيق فهم أكثر عمقاً لتداعيات الأحداث الاقتصادية السابقة والاستراتيجيات على المشهد الاقتصادي المعاصر .يتضمن ذلك استخلاص الدروس من هذه الحلقات التاريخية لتسهيل تحسين عملية صنع القرار في المستقبل.

وفيما يتعلق بـ «التنوع»، فإنه يؤكد على أهمية احتضان التنوع في الإطار الاقتصادي من خلال دمج عدد لا يحصى من النماذج والاستراتيجيات لمعالجة العقبات الاقتصادية المختلفة .يتيح هذا النهج تعديل الهيكل الاقتصادي بشكل أكثر فعالية للتقلبات في البيئة والظروف السائدة.

ومن هنا فإن الصورة بالبيانية هي كناية لأنها تستخدم بشكل مجازي للتعبير عن بعض النواحي الأساسية التي ينبغي تحسينها في النهج الاقتصادي ، حيث يجب ان يكون التواضع و الاعتراف بالتاريخ و التنوع جزءا من العناصر الأساسية لهذا التغيير . فهذه الميزة تتعلق بالعنصر البشري استخدمت للتعبير عن شيء لا ملموس الا و هو الاقتصاد .

"ب"تحليل الترجمة :

نقل المترجم الصورة البيانية وفق تقنية الترجمة الحرفية ، فقد ترجم كل كلمة بما يقابلها باللغة العربية فبالرغم من اختلاف العائلة اللغوية بين العربية و الانجليزية الا ان هذه الترجمة أنتجت لنا تعبير يتماشى مع اللغة العربية .

النص الخامس: يمكن لدول الخليج أن تحفز التوسع في التجارة داخل منطقة الشرق الأوسط و شمال افريقيا و اندماج المنطقة في نظام التجارة العالمية

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية الترجمة الحرفية	✓ الجغرافيا الاقتصادية العالمية	✓ Global economic geography

أ_ تحليل الصورة التصويرية :

الجغرافيا الاقتصادية العالمية (global economic geography) يقصد بها ذلك الفرع الذي يهتم بالدراسات المتعلقة بالأنشطة التجارية في مختلف مناطق العالم. نوع صور البيانية هنا هي الكناية, حيث شبه الاقتصاد بالمكان الذي له موقع جغرافي ليعبر عن حالة الاقتصاد للمناطق المختلفة في العالم و التي لها موارد طاوقية طبيعية تلعب دورا مهما في اقتصاد المنطقة الجغرافية , و قد تكون هذه المنطقة اما غنية أو تفتقر للموارد الطبيعية و بالتالي سيكون اقتصادها اما متطورا أو هشا ضعيفا. اذن, هذه الصورة التصويرية هي عبارة عن تعبير مجازي زاد من جمالية اللغة.

ب_ تحليل الترجمة :

استعمل المترجم التقنية الترجمة الحرفية لترجمة هذه الصورة التصويرية فجاءت كالاتي " Global Economic Geography " و ذلك لتطابق الصورة باللغة العربية "الجغرافيا الاقتصادية العالمية" . هذه التقنية ناجحة في إيصال المعنى و الحفاظ عليه. أحيانا تكون الترجمة الحرفية غير مناسبة في ترجمة بعض العبارات للقارئ لأنها لا تهتم بالمعنى المراد إيصاله , لكن في هذه الصورة كانت واضحة لأنها عكست مفهوم مجال الاقتصاد الجغرافي العالمي.

النص السادس: حان وقت التغيير Time for change

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية ترجمة الابدال	✓ حان وقت استنهاض اقتصاد الرفاهية	✓ It is time for a reboot of welfare economics

"أ" - تحليل الصورة البيانية :

في هذه الصورة البيانية نرى انخفاض في التوسع الاقتصادي وزيادة البطالة و تدهور المقاييس الاقتصادية الشاملة و تأتي عبارة "حان وقت اعادة استنهاض اقتصاد الرفاهية"¹ تسلط الضوء على ضرورة تنفيذ اجراءات تهدف الى تنشيط الاقتصاد و زيادة الرفاهية الاقتصادية من خلال تحسين الظروف الاقتصادية و خلق فرص جديدة ، و تعزيز الاستثمارات و تعزيز التنمية الاقتصادية .

_ الرفاهية الاقتصادية : هو مؤشر مركب يعتمد على بيانات مكونين مختلفين تم جمعهما و حسابها من قبل الباحث بواسطة معادلة "ككاواني"¹

فالصورة البيانية هي كناية حيث تستخدم الكلمات بمعنى مجازي للتعبير عن فكرة معينة ففي هذه الحالة كلمة " استنهاض " بمعنى تحفيز او تنشيط ، و تستخدم العبارة بشكل عام على التأكيد لضرورة تحفيز الرفاهية الاقتصادية .

"ب- تحليل الترجمة :

في هذه الصورة البيانية استعمل المترجم تقنية الاستبدال لأنه استبدل الفعل " استنهاض " باسم " reboot " وبالأخير نجح في ترجمة اللغة التصويرية .

النص السابع: المبادرات الدولية International Initiatives

تقنية الترجمة	الترجمة الى اللغة العربية	الصور التصويرية في النص
تقنية الترجمة الحرفية	✓ انشاء "ممر" أخضر"	✓ Establishing a green corridor

أ) تحليل الصورة التصويرية :

يشير مصطلح "الممر الأخضر" في لغة الاقتصاد الى تلك الطرقات أو الممرات التي يتم انشاءها من أجل تنشيط الحركة التجارية لمشروع ما ك شحن السلع عبر ممرات بحرية أو ممرات برية مخصصة لنشاط اقتصادي معين. و عادة ما تكون هذه الممرات بين البلدان الإقليمية أو بين المدن المحلية. يشير اللون الأخضر هنا الى الطبيعة أو الكون و المعنى من ذلك أي أن الانسان يسعى الى تطوير البيئة و الحفاظ على الطبيعة من خلال تنشيط الاقتصاد عبر الممر الأخضر و تحقيق أرباح هائلة. هذه الاستعارة التي يقصد بها الطرق التجارية أعطت النص رونقا لغويا و قوة في المعنى.

ب_ تحليل الترجمة :

لقد ترجمت هذه الصورة بالتقنية الحرفية و ذلك لتطابق الكلمات من ناحية المفهوم و المعنى و لا يمكن للمترجم في هذه الحالة أن يستعمل تقنية التكافؤ لأنه يتعامل مع لغة اقتصادية مهنية و مصطلحات تقنية عالمية. و بالتالي فان مهمة المترجم هو ضمان الحفاظ على شكل النص الاقتصادي و معناه.

3 المبحث الثالث: مناقشة النصوص (Discussion and Interpretation)

من خلال دراستنا التحليلية للنصوص الاقتصادية نجد أن المترجم أبدع في استعمال التقنيات المتنوعة للترجمة و ذلك ضمانا لسلامة وصول المعنى و المفهوم في ذهن

المتلقي. لقد قام المترجم بترجمة بعض الصور التصويرية ترجمة حرفية وبالتكافؤ. استعمل الترجمة الحرفية و ذلك تمسكا و التزاما بما جاء به النص الأصلي من محتوى و أحيانا يستبدل الترجمة الحرفية بالتكافؤ تقيدا بالمعنى و عدم إيصال جملة مجردة من معناها الحقيقي فتصبح الترجمة هشة غير متقنة.

يمكننا القول أن الصور التصويرية الموجودة في النصوص الاقتصادية أضافت لمسة إبداعية و جمالية في فهم معنى النص و إعطائه قوة و رونقا و نضارة أدبية سواء باللغة العربية أو الإنجليزية و بالتالي نستنتج أن الصور التصويرية في النص الاقتصادي ليست عائقا أمام نجاح الترجمة اذا استطاع المترجم اختيار التقنية المناسبة في إيصال المفهوم.

خاتمة

تهدف هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على أهمية ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية، مع التركيز على مجلة صندوق النقد الدولي كنموذج للدراسة. من خلال تحليل ودراسة النصوص الاقتصادية، تبين أن اللغة التصويرية تلعب دورًا حيويًا في تبسيط وتوضيح المفاهيم الاقتصادية المعقدة، مما يُسهل على القراء فهمها واستيعابها، وقد أوضحت الدراسة أن الترجمة الدقيقة والمناسبة للغة التصويرية تتطلب من المترجم ليس فقط إتقان اللغة المصدر واللغة الهدف، بل أيضًا فهمًا عميقًا للمصطلحات الاقتصادية والثقافة الاقتصادية السائدة. كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات كبيرة يواجهها المترجمون في هذا المجال، تتمثل في المحافظة على الدقة والوضوح دون الإخلال بالمعنى الأصلي للنص.

إن التوصيات المستخلصة من هذه الدراسة تشمل تعزيز تدريب المترجمين في المجالات الاقتصادية وزيادة الوعي بأهمية اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية. كما توصي الدراسة بتطوير معاجم وقواميس متخصصة في المصطلحات الاقتصادية التصويرية لدعم المترجمين في مهامهم.

كطالبة باحثة أقترح على طلبة المستقبل بالاحتكاك الثقافي للغة الأجنبية سواء كانت الانجليزية أو لغة أخرى من أجل إتقان ترجمة المعنى عبر تقنيات مختلفة و هذا في حالة عدم نجاح التقنية المستعملة في تشفير المعنى الحقيقي.

و في خاتمة هذا البحث العلمي, نستنتج أنه تم التحقق من صحة الفرضية المبينة على الإشكالية المطروحة و التي تؤكد أن تمكن المترجم الاقتصادي من المصطلحات الاقتصادية المتخصصة لكلا اللغتين (اللغة المصدر و اللغة المستهدفة) و الاحترافية في حسن اختيار التقنيات المناسبة لكل صورة بيانية و درايته بثقافة اللغة المستهدفة لا يفقد النص الاقتصادي شحنته.

في النهاية، نأمل أن تساهم هذه المذكرة في تحسين جودة ترجمة النصوص الاقتصادية وزيادة الفهم والتواصل بين الثقافات الاقتصادية المختلفة. إن العمل على تعزيز المهارات الترجمة والتعمق في فهم اللغة التصويرية يعتبر خطوة أساسية نحو تحقيق هذا الهدف.



مكتبة البحث

"أ" المراجع العربية:

- بلمختار خيرة ، إشكالية نقل الأساليب الاستعارية في ترجمة المصطلحات الاقتصادية ، المجلد 15 ، 2019
- حسيب الياس حديد ، أصول الترجمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2013
- الدكتور طراف طارق النهار ، علم البيان ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان، 1971
- زيد بن محمد الرماني ، اللغة الاقتصادية المعاصرة ، مؤسسة الإمامة الصحفية ، الرياض ، 1420 هـ
- عبد السلام المسدي، الترجمة و اسئلة المثاقفة، دار المنتخب العربي، 2007
- علوي بن عبد القادر السقاف ، موسوعة اللغة العربية . الدرر السنية ، 1445 هجري
- محمد عناني ، فن الترجمة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، ط الاولى ، 1997

"ب" المراجع الأجنبية:

- Jean–Paul Vinay and jean Darbelnet ,Comparative stylistics of french and English: A Methodology for translation, john Benjamins publishing company, 1995,P36

"ج" المراجع المترجمة :

- (LES MOTS ET LES CHOSES) ، الكلمات والاشياء (MICHEL FOUCAULT) ميشيل فوكو - 1966، ص109 GALLIMARD ، قليمار (CHOSE

- Jean-Paul Vinay and Jean Darbelnet, Comparative stylistics of French and English: A Methodology for translation, John Benjamins publishing company, 1995, P36

"د" المجالات:

- الدكتورة مليكة باشا , ترجمة الاستعارة بين الأراء و النظريات , مجلة معالم , العدد 01 , 2020
- شادلي نصر الدين , الترجمة الاقتصادية و أهميتها على المستوى الدولي , مجلة معالم , العدد 02 , 2012

- صندوق النقد الدولي , مجلة التمويل و التنمية , الولايات المتحدة الأمريكية , واشنطن , 2008
- [صندوق النقد الدولي -- عن مجلة التمويل والتنمية\(imf.org\)](http://imf.org)

"هـ" الرسائل و الاطروحات

- الأخضر عزي , دراسة تحليلية لصعوبات الترجمة التطبيقية للكتب الاقتصادية الجامعية للجزائر , جامعة المسيلة , 2004
- بن حمودة محبوب , تصور الترجمة الاقتصادية في ظل المتغيرات الاقتصادية الجزائرية الراهنة , جامعة الجزائر
- خولة صالح صهيود الكناني , الصور البلاغية و أثرها في بناء المعنى , جامعة القديسية , 2017
- خيرة بن مختار و جازية فرقاني , ترجمة المصطلحات الاقتصادية المتخصصة , جامعة وهران , الجزائر , 2019

- الدكتور يحي شعيب , الصورة البيانية و أنماطها المركبة في البلاغة العربية , جامعة سعيدة , الجزائر , قسم اللغة العربية و أدابها , 2018
- الدكتورة أمينة سليم , الطوفى البغدادي و أراؤه البلاغية و النقدية , مكتبة وهيبية, القاهرة , الطبعة الأولى , 1999
- دلالي وسام و توهامي وسام , في ماهية الترجمة القانونية التكافؤ أنموذجا , 2022
- رتيبة بن نعمان و سهيلة بريارة نصوص التبسيط العلمي بين الترجمة البشرية و الترجمة الآلية , جامعة الجزائر 2 , 2020
- رتيبة بن نعمان و سهيلة بريارة, نصوص التبسيط العلمي بين الترجمة البشرية و الترجمة الآلية , جامعة الجزائر 2 , 2020
- زين الدين أبو بكر الصديق, ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الاقتصادية, جامعة السانبا , وهران , 2011
- زينب يوسف عبد الله هاشم , الاستعارة عند عبد القاهر الجرجاني , جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية , 1994
- فراس طركي الأحمد , مفهوم الصور البلاغية عند بعض نقاد العرب القدامى و المحدثين, جامعة البعث , حمص, سورية , 2020
- فرحات بلولي, أنماط أفعال الكلام في الخطاب الاقتصادي, جامعة البويرة, الجزائر , 2022
- لعمارة محامد فاطمة, الترجمة و الترجمة الاقتصادية, افاق فكرية, جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان, 2018
- نجوى مغاوي , اللغة الاقتصادية أسسها المفهومية و أنماطها المصطلحية, جامعة امحمد بوقرة , بومرداس, 2022

"و" مقالات:

- أسامة طبش , التكافؤ في الترجمة , مقال شبكة الألوكة العلمية , 2018
- الأستاذ أشرف بن يوسف , التشبيه تعريفه و أركانه و أقسامه و الغرض منه , مقال , الألوكة الأدبية و العلمية , 2015
- الدكتور سامح عبد السلام محمد , المجاز , مقال , الألوكة الأدبية و العلمية , 2014
- عبد الشكور معلم عبد فارح , الكناية في اللغة العربية، مقال ،الألوكة الأدبية و العلمية , 2020

"ز" القواميس و المعاجم:

- معجم المعاني www.almaany.com
- Oxford dictionary <https://languages.oup.com/oxford-dictionary-en/>

"ح" المواقع الإلكترونية :

- https://deu.journals.ekb.eg/article_18556_fbe917ea34bace2b6411a1c48e2070a2.pdf

الملاحق

تكتسب السياسة الصناعية زخما في كثير من البلدان؛ ويشير بعض الاقتصاديين إلى نموذج الصين باعتباره نموذجا ناجحا. وفي مواجهة تحديات مثل تداعيات جائحة كوفيد-19 وشعبوية اللقاحات وعدم استقرار سلاسل الإمداد العالمية وعمليات التحول إلى انبعاثات كربونية صفرية صافية والمنافسة الجغرافية-السياسية، تجدد النقاش حول دور السياسة الصناعية والدعم الحكومي للشركات وقطاعات الأنشطة التي تعتبر استراتيجية. ويتساءل الناس عما إذا كان بإمكاننا الوثوق بالسوق الحرة وما إذا كنا نخشى أن تفقد البلدان مزاياها الابتكارية. ويخشى صقور الأمن القومي من الاعتماد على خصومهم في الحصول على الموارد الضرورية مثل أشباه الموصلات والمستحضرات الطبية.

Is it time to strike a new balance between state intervention and market forces?

Industrial policy is gaining momentum in many countries, with some economists pointing to China's model as a success. In a world facing challenges such as the COVID-19 aftermath, vaccine nationalism, global supply-chain instability, net zero transitions, and geopolitical competition, there is renewed debate about the role of industrial policy and government support for firms and industries deemed strategically important. People are questioning whether we can trust the free market, and there are concerns that countries are losing their innovation edge. National security hawks also worry about relying on adversaries for critical resources such as semiconductors and pharmaceuticals.¹

¹ مدونة مجلة صندوق النقد الدولي: [مجلة التمويل والتنمية - عدد سبتمبر 2022 - لغز الاقتصاد الجغرافي \(imf.org\)](https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2022/09/28/industrial-policy-and-strategic-growth-2022)
28 أكتوبر 2023
رابط النص الثاني في المدونة: [السياسة الصناعية والمعضلة الثلاثية لاستراتيجية النمو \(imf.org\)](https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2022/09/28/industrial-policy-and-strategic-growth-2022)

الملحق "2"

المعضلة الثلاثية لاستراتيجية النمو

يسلط الإطار الضوء على التحديات التي تواجه صناع السياسات عند تحقيق التوازن بين مطالب النمو الاقتصادي، واستقرار القطاع المالي والمالية العامة، وإقامة الشركات الوطنية الكبيرة. ويأتي تحقيق أي هدفين من هذه الأهداف على حساب التضحية جزئياً بالهدف الثالث، مما يجعل الأمر بمثابة معضلة ثلاثية.

The Growth Strategy Trilemma

The framework highlights the challenges policymakers face in balancing the competing demands of economic growth, financial and fiscal stability, and the establishment of national champions. Pursuing any two of these objectives comes at the cost of partially sacrificing the third, making it a trilemma.¹

الملحق "3" تأخر عملية التحول

كيف يمكن أن تؤدي زيادة التشرذم الحاد في أسواق المعادن الحيوية إلى التأثير على عملية تحول الطاقة؟ لأغراض التوضيح، عمد فريق من باحثي صندوق النقد الدولي إلى تقسيم أسواق أربعة معادن حيوية إلى كتلتين افتراضيتين ترفضان التجارة فيما بينهما، على غرار تصويت الأمم المتحدة المعني بأوكرانيا في عام 2022.

وأظهرت النتائج أن عدم قدرة الكتلة الافتراضية التي تتألف من الصين وروسيا+ على استيراد النحاس والنيكل والليثيوم والكوبالت من البلدان المستخرجة للمعادن، مثل شيلي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإندونيسيا، قد يؤدي إلى زيادة إضافية في الأسعار بنسبة تبلغ 300% في المتوسط. وسيصبح الحصول على المعادن أكثر تكلفة، مما قد يؤدي إلى تراجع الاستثمار في الألواح الشمسية وتوربينات الرياح، وانخفاض إنتاج المركبات الكهربائية.

Transition delay

¹ مدونة مجلة صندوق النقد الدولي: مجلة التمويل والتنمية - عدد سبتمبر 2022 - لغز الاقتصاد الجغرافي (imf.org)
رابط النص الثالث في المدونة: السياسة الصناعية والمعضلة الثلاثية لاستراتيجية النمو (imf.org)
05 نوفمبر 2023

How would more severe fragmentation of critical mineral markets affect the energy transition? For illustrative purposes, a team of IMF researchers [divided the markets for four critical minerals](#) into two hypothetical blocs that refuse to trade with each other, along the lines of a [2022 UN vote on Ukraine](#).

Results show that the inability of the hypothetical China-Russia+ bloc to import copper, nickel, lithium, and cobalt from mining countries such as Chile, the Democratic Republic of the Congo, and Indonesia would lead to an additional price increase of 300 percent, on average. Acquiring minerals would be more expensive, which would lead to lower investment in solar panels and wind turbines and fewer EVs.

الملحق "4" الاقتصاد في حاجة الى المزيد من التواضع و الى حس أفضل بالتاريخ و مزيد من التنوع

أصبحت الحاجة إلى إجراء تغيير جذري في تخصص مادة الاقتصاد الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وتواجه البشرية أزمات وجودية، حيث أصبحت التحديات الصحية والبيئية على كوكب الأرض مصدراً كبيراً للقلق. وكان الاقتصاد العالمي متعثراً وهشاً بالفعل قبل الجائحة؛ وكشف التعافي اللاحق عن أوجه عدم المساواة العميقة والمتفاقمة، وليس فقط في الدخل والأصول، بل في الحصول على الاحتياجات الإنسانية الأساسية. وتُنشئ التوترات الاجتماعية-السياسية الناجمة عن ذلك والنزاعات الجغرافية-السياسية مجتمعات قد تصاب قريباً بالخلل إلى درجة تجعلها غير صالحة للعيش. ويقتضي كل ذلك استراتيجيات اقتصادية تحويلية. ومع ذلك، لا يزال التيار السائد في هذا التخصص يقوم بالعمل كالمعتاد، وكان الترميم البسيط بإدخال تغييرات طفيفة من الممكن أن يسفر عن أي أثر في¹

¹ صندوق النقد الدولي: تجديد الاقتصاد (imf.org) 22 جانفي 2024

Economics needs greater humility, a better sense of history, and more diversity

The need for drastic change in the economics discipline has never been so urgent. Humanity faces existential crises, with planetary health and environmental challenges becoming major concerns. The global economy was already limping and fragile before the pandemic; the subsequent recovery has exposed deep and worsening inequalities not just in incomes and assets but in access to basic human needs. The resulting sociopolitical tensions and geopolitical conflicts are creating societies that may soon be dysfunctional to the point of being unlivable. All this requires transformative economic strategies. Yet the discipline's mainstream persists in doing business as usual, as if tinkering at the margins with minor changes could have any meaningful impact.

الملحق "5" يمكن لدول الخليج أن تحفز التوسع في التجارة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واندماج المنطقة في نظام التجارة العالمية

شهد العالم تحولا جذريا في الجغرافيا الاقتصادية العالمية والتجارة نحو آسيا الصاعدة في العقدين الماضيين. ومع ذلك، ظلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واحدة من أقل المناطق هيمنة، حيث لم تسهم سوى بنسبة 7,4% في مجموع التجارة في عام 2022. وتتسم التجارة في المنطقة بتركز نسبة كبيرة نسبيا من صادراتها في مجموعة محدودة من المنتجات أو الشركاء التجاريين، إلى جانب محدودية تعقد اقتصاداتها، وانخفاض مشاركتها في سلاسل القيمة العالمية.

ومع ذلك، فقد حققت البلدان التي تعتمد على السلع الأولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مكاسب كبيرة بمرور الوقت، وتحديدًا في تنويع التجارة، كما يتضح من مؤشر التنويع

الاقتصادي العالمي* الذي يتتبع مدى التنوع الاقتصادي من أبعاد متعددة، بما في ذلك النشاط الاقتصادي والتجارة الدولية والإيرادات الحكومية¹.

The world has witnessed a tectonic shift in global economic geography and trade toward emerging Asia in the past two decades. However, the Middle East and North Africa (MENA) region has remained one of the least dominant, accounting for just 7.4 percent of total trade in 2022. The region's trade is characterized by a relatively high concentration of exports in a narrow range of products or trading partners, limited economic complexity, and low participation in global value chains.

Even so, commodity-dependent nations in the MENA region have made substantial gains over time, specifically in trade diversification, as shown by the [Global Economic Diversification Index](#), which tracks the extent of economic diversification from multiple dimensions, including economic activity, international trade, and government revenues.

¹ مدونة صندوق النقد الدولي: [شرق أوسط تجاري \(imf.org\)](#) 20 جانفي 2024

الملحق "6" حان وقت التغيير

على مدى الأربعين أو الخمسين سنة الأخيرة على الأقل، ظل غياب اقتصاد الرفاهية القائم على أسس صلبة يمثل فراغا حرجا في علم الاقتصاد. فيجب على صناع السياسات اختيار ما يروونه أفضل مسار للعمل بالنسبة لمجتمعهم باستخدام أفضل الأدوات التي يمكن لعلم الاقتصاد أن يتيحها. وإحدى هذه الأدوات التي تُستخدم على نطاق واسع هي أداة تحليل التكلفة والعائد. وهناك أداة أخرى هي ببساطة استهداف زيادة النمو الاقتصادي حيث أنه يرفع مستويات المعيشة. ومثلما نقول الدعابة القديمة، فإن الأدوات الاقتصادية تعمل عند التطبيق رغم أنها لا تعمل نظريا.

ويعني *إعادة استنهاض اقتصاد الرفاهية ولكنها بلغت أقصى حدود إمكانياتها. وحين وقت ذلك الابتعاد عن مجموعة الافتراضات المفرطة التبسيط التي شكلت نظرة العالم التي غرست في أجيال من صناع السياسات في علم الاقتصاد. ولم الآن؟ الإجابة هي أن الاقتصاد تغير في جوهره بشكل كبير مما يوجب على المجال العلمي أن يتبعه¹

Time for change

So for at least the past 40–50 years, the absence of solidly grounded welfare economics has been an uncomfortable vacuum in economics. Policymakers must choose what they think will be the best course of action for their society, using the best tools economics can provide. One of these, widely used, is cost–benefit analysis. Another is simply to aim to increase economic growth, as this drives up living standards. As the old joke goes, the economic tools work in practice even though they don't work in theory.

¹ مدونة صندوق النقد الدولي: [تجديد الاقتصاد\(imf.org\)](https://www.imf.org) 20 جانفي 2024

But they have reached their limits. It is time for a [reboot of welfare economics](#). And that means moving away from the simplistic set of assumptions that have shaped the worldview instilled in generations of economics policymakers. Why now? The answer is that the economy has changed so fundamentally that the discipline must follow suit.

الملحق "7" المبادرات الدولية

يمثل التعاون المتعدد الأطراف مطلباً ضرورياً للحيلولة دون الدخول في حلقات مفرغة من القيود التجارية التي تفرضها البلدان بوصفها أداة لإدارة المخاطر. فالحل الأمثل هو التوصل إلى اتفاق على قواعد لتعزيز قواعد منظمة التجارة العالمية بشأن القيود والتعريفات الجمركية على الصادرات، وكذلك بشأن الدعم التمييزي.

وإذا استحال تحقيق التعاون الكامل، ينبغي للجهود متعددة الأطراف أن تعطي أولوية لإنشاء "ممر أخضر" يتألف، على الأقل، من اتفاق للحفاظ على التدفق الحر للمعادن الحيوية دون تمييز بين الشركات من مختلف البلدان.¹

International initiatives

Multilateral cooperation is essential to prevent vicious spirals where countries impose trade restrictions as a risk management tool. An agreement on enhanced World Trade Organization rules on export restrictions and tariffs as well as discriminatory subsidies would be the best solution.

If full cooperation is impossible, multilateral efforts should prioritize establishing a "green corridor," consisting at a minimum of agreement to maintain the free flow of critical minerals and not to discriminate between firms from different countries.

¹ صندوق النقد الدولي: [مسألة حيوية \(imf.org\)](https://www.imf.org) 24 جانفي 2024

الفهرس

.....مقدمة

الفصل الأول الصور البيانية و أثرها في تقوية النصوص الاقتصادية

1 المبحث الاول:النصوص الاقتصادية.....1

1.1 النصوص الاقتصادية:.....2

2.1 خصائص النصوص الاقتصادية :.....4

3.1 انواع النصوص الاقتصادية :5

1.3.1 النصوص المتخصصة :.....6

2.3.1 النصوص التبسيطية :.....8

2 المبحث الثاني: أثر الصور البيانية في النصوص الاقتصادي.....10

1.2 الصور البيانية :10

2.2 أنواعها :11

1.2.2 التشبيه :11

2.2.2 المجاز :11

3.2.2 الكناية :12

4.2.2 الاستعارة :14

3.2 الصور البلاغية في النصوص الاقتصادية :14

4.2 أثرها البلاغي في تقوية المعنى :15

الفصل الثاني التحديات و الصعوبات في ترجمة اللغة التصويرية الاقتصادية

1 المبحث الاول : في الترجمة الاقتصادية.....18

1.1 الترجمة الاقتصادية :18

1.1.1 مفهومها:.....18

2.1 المترجم الاقتصادي :20

22.....	2	المبحث الثاني : في ترجمة اللغة التصويرية
22.....	1.2	ترجمة اللغة التصويرية :
23.....	2.2	التقنيات الخاصة بترجمة اللغة التصويرية :
24.....	1.2.2	تقنية التكافؤ :
24.....	2.2.2	تقنية الترجمة الحرفية :
25.....	3.2.2	تقنية التعديل او الابدال :
25.....	4.2.2	تقنية الاقتراض :
26.....	5.2.2	تقنية التكيف :
27.....	6.2.2	تقنية النسخ :
27.....	3.2	صعوبات و تحديات اللغة التصويرية :
الفصل الثالث دراسة تحليلية لتقنيات الترجمة في ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية		
30.....	1	المبحث الثالث: مدونة صندوق النقد الدولي (مجلة التمويل و التنمية)
31.....	2	المبحث الثاني: دراسة تحليلية لبعض النصوص الاقتصادية
45.....		الخاتمة
48.....		مكتبة البحث
53.....		الملاحق

تهدف هذه الدراسة الى معالجة ترجمة اللغة التصويرية في النصوص الاقتصادية كما تسعى الى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المترجم الاقتصادي خلال نقل الصور البيانية والتي فيها الحفاظ على المعنى الدقيق عند نقل هذه التعبيرات .

الكلمات المفتاحية: اللغة التصويرية , النصوص الاقتصادية , الصعوبات , التقنيات ، المترجم الاقتصادي.

Summary:

This study aims to address the translation of figurative language in economic texts and seeks to identify the main difficulties faced by economic translators in conveying figurative expressions while striving to maintain precise meaning when translating these expressions

Keywords: Figurative Language, Economic Texts, Difficulties, Techniques, Economic Translator.

Résumé :

Cette étude vise à aborder la traduction du langage figuré dans les textes économique lors de la transmission des expressions figuratives ,en s'efforçant de maintenir la précision du sens lors de la traduction de ces expressions .

Mots clés : Le langage Figuré, Textes Economiques, Difficultés, Techniques, Traducteur Economique.